

1- تدبر معاني سورة الفاتحة

عبدالله السعد

ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فلا يخفى يا ايها الاخوة فضل سورة الفاتحة ومكانة هذه السورة العظيمة. وانها هي اعظم - [00:00:00](#)

سوى القرآن الكريم. ولعلنا في مقامنا هذا نلم ببعض المعاني التي جاءت في هذه السورة هو ببعض الفضائل التي جاءت في السنة وتبين مكانة هذه السورة العظيمة فقال صاحب الجلالين قال هي مكية. نعم هذه السورة هي مكية. وقيل انها - [00:00:20](#) مدنية ومعنى مكية طبعاً نزلت بمكة قبل الهجرة. نعم. واما مدنية اي نزلت بعد هجرة الى المدينة. فكل ما نزل بعد الهجرة الى المدينة فهذا يسمى مدني. وقيل انها نزلت - [00:00:50](#)

مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة. وقيل قولاً رابعاً وهو ان نصفها مكّي ونصفها الآخر مدني. قال ابن كثير وهذا قول غريب. عليكم السلام. وقد نسب الى ابي الليث السماوي اوقندي انه قال بهذا القول والصواب من هذه الاقوال ولعل الاستاذ ابو بكر ينتبه الصواب من هذه الاقوال انها مبكية لقول الله - [00:01:10](#) عز وجل ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. وهذه يا شيخ اسلام في اي سورة ايه والحجر ماذا؟ مكية والحجر مكية. اذا سورة الفاتحة مكية لان الله عز وجل - [00:01:40](#)

ذكر الفاتحة في هذه السورة وهي مكية. ولقد اتيناك سبعا من المثاني. اي ان سورة الفاتحة سبع ايات وتثنى تكرر قراءتها في ركعات الصلاة. وفي جميع الصلوات فهي يثنى سبعا من المثاني تثنى اي يعاد قراءتها وتكرر تلاوتها. نعم - [00:02:00](#) فاذا هذه السورة سبع ايات. يا شيخ مصطفى بسم الله الرحمن الرحيم هل هي اية منها او هي اية مستقلة اية مستقلة. طبعاً الذي في المصاحف جعلوا بسم الله الرحمن الرحيم هي اول ايات سورة - [00:02:29](#)

فاتحة والقول الآخر ان البسملة انما هي اية مستقلة. والذي يدل على ذلك ما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله عز وجل قال قسمت - [00:02:49](#) الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. ولم يقل عليه الصلاة والسلام بسم الله الرحمن نعم الرحمن. ولذا جاء عن ابن عباس عند ابي داود ان الرسول عليه الصلاة - [00:03:09](#)

وسلام ما كان يعرف انقضاء السورة حتى ينزل عليه باسم الله الرحمن الرحيم. اذا هي يراد بها فصل ما بين السور. يراد بها الفصل ما بين السور. بين سور القرآن العظيم. ولذا - [00:03:29](#) كان من هدي الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام انه لا يجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية. نعم. كما دل على ذلك حديث انس المتفق على صحته. فدل هذا على ان البسملة اية مستقلة - [00:03:49](#)

ليست من سورة الفاتحة. نعم على القول الراجح. ولذا قال صاحب الجلالين مكية سبع او ايات بالبسملة ان كانت منها والسابعة صراط الذين انعمت عليهم الى اخرها. وان لم تكن منها وواضح النهار ليست منها - [00:04:09](#)

فالسابعة غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذه هي الاية السابعة نعم. قال ويقدم في اولها كونوا ليكون ما قبل اياك نعبد مناسباً لها بكونها امن مقول العباد؟ يقول صاحب الجلالين يقدر ما قبلها قولوا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - [00:04:34](#) ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم الى اخرها. نعم. اذا هذه السورة العظيمة هي سبع ايات والبسملة ليست ليست منها وانما هي اية مستقلة وان - [00:05:04](#)

الاية السابعة وعليه تكون الاية السابعة غير المغضوب عليهم ولا الضالين. نعم وهذه السورة العظيمة كلماتها خمساً وعشرين كلمة. خمساً وعشرين كلمة. كلمات عدد كلمات هذه السورة. واما عدد آ حروف هذه السورة فهي ثلاثة عشر ومئة - [00:05:24](#) من الحروف والعلماء قد احصوا. احصوا حروف القرآن جميعاً. وحروف السور. وحروف القرآن جميعاً اكثر من ثلاث مئة الف حرف وزيادة. نعم. فعدد احرف سورة الفاتحة ثلاثة عشر ومئة من الاحرف وعلى هذا يا شيخ مصطفى من قرأها كم له من الاجر؟ فاذا على ذلك تكون الف - [00:05:54](#)

ومئة وثلاثون. وثلاثون من الحسنات. واذا قرأنا البسملة قبلها وكم عدده في البسملة يا شيخ اخ احمد العتمي تسعة عشر حرف. تسعة عشر حرف. فهذا مئة وتسعين البسملة تسعة جاو حوسة بس تقول بسم الله الرحمن الرحيم لك تسعين ومئة من الحسنات. فنسأل الله من فضله. نعم - [00:06:24](#)

ان البسملة لها فضل عظيم. نعم. ومن فضل هذه البسملة ما جاء عند الامام احمد في مسنده ان رجلاً كان رديفاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم على الدابة. عن ابي تميمة عن رجل كان - [00:06:54](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم على دابته. فعثرت الدابة. فقال هذا الرجل تعس الشيطان فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام لا تقل تعس. فاذا قلت تعس الشيطان فانه يتعاضم. حتى يكون - [00:07:14](#)

كالبيت نعم ولكن قل اذا قلت بسم الله فانه يتساقط حتى يكون كالذباب. نعم فالبسملة لها شأن عظيم وفضل كبير. ومن فضلها ما جاء في صحيح البخاري من حديث سالم - [00:07:34](#)

جاء ادعن ابي قريب عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احداكم اذا اراد ان يأتي اهله فقال بسم الله اللهم الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. فاذا قضي بينهم مولود فان الشيطان لا يضره. نعم - [00:07:54](#)

انك لاني قلت بسم الله قبل ان تأتي اهلك. فهذا المولود اذا قدر الله عز وجل لك مولوداً فان الشيطان لا لاني قلت بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. وطبعاً في الحديث بسم الله. فنعم البسملة - [00:08:14](#)

ان تكملها لها احكام اما ان تكملها واما ان تقتصر على اولها. عند الاكل ماذا نقول؟ يا ابو ناصر بسم الله. لو قلت بسم الله الرحمن الرحيم لا بأس. لكن السنة يا غلام سم الله. وكل بيمينك وكل مما يليك - [00:08:34](#)

فتكون هنا بسم الله عند الذبح ماذا تقول يا شيخ اسلام؟ يسمى ويكبر بسم الله والله اكبر الله اكبر هذا استحباب ووجوباً وشرطاً بسم الله. عند اي نعم انت اكلت ايه انت نسييت عند الطعام فتذكرت - [00:08:54](#)

في اثنائه فتقول بسم الله اوله واخره. نعم تقول بسم الله اوله واخره. نعم واحياناً تقول تكملها بسم الله الرحمن الرحيم. وذلك عند قراءة القرآن اذا ابتدأت متى تقول بسم الله الرحمن الرحيم؟ اذا ابتدأت السورة من اولها ما عدا سورة التوبة طبعاً. نعم وانما تستعيز فقط. نعم - [00:09:14](#)

واما باقي السور اذا قرأت من اولها فانك تقول بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. وقبل البسملة طبعاً تستعيز بالله من ولعل نقف عند هنا ونكمل فيما بعد بمشيئة الله تعالى - [00:09:43](#)